

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-71

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعص الله ورسوله الحمد لله لما ذكر الله - 00:00:00

احكام المواريث من الاقارب والزوجين والاخوة لام قال تعالى تلك اي هذه الاحكام حدود الله حدها سبحانه وتعالى للعباد فلا يجوز  
كعادته تعديها بالزيادة او النقص والتغيير تلك حدود الله - 00:00:53

ومن يطع الله ورسوله بتنفيذ احكام الله والوقوف عندها عند حدوده ادخله الناس تجري من تحتها الانهار بهذا ترغيب في العمل بهذه  
الاحكام هي الغاية في في الحكمة لانها جاءت - 00:01:32

من العليم الحكيم ان الله كان عليما حكيمها ومن يعص الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وهذا وعيد  
لمن عصى الله بالكفر والشرك ويتعدى حدود الله - 00:02:10

تعدي هذه الحدود وتغيير هذه الشرائع كفر والحادي غير هذه الاحكام التي حددها الله وقدرها وبينها من تعادها فهو متوعد بهذا الوعيد  
ندخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وفي هذا ابلغ تحذير - 00:02:37

في هذا تحذير بلغ من تعدي حدود الله فيجب العمل بهذه الاحكام وغيرها من مما شرعه الله وحده لعباده والحدود في القرآن تأتي  
على ماء وجهين حدود التي نهى الله عنها - 00:03:24

فهذا لا يجوز قربانها كما قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها المراد المعاشي المنهيات واحكام قدرها الله وبينها من الحلال والحرام  
والواجبات تلك حدود لا يجوز تعديها تلك حدود الله فلا تعتدوها - 00:03:59

نعم محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رحمه الله  
تعالى في تفسير قول الله تعالى تلك حدود الله. الآيات - 00:04:46

تلقي حدود الله يعني ما ذكر من الفروض المحدودة ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك  
الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها - 00:05:22

وله عذاب مهين ترى اهل المدينة وابن عامر ندخله جنات وندخله نارا وفي الفتح اه ندخله اجي وفي الفتح اه ندخل ونعتذبه وفي  
سورة التغابن نكفر وندخله وفي سورة الطلاق - 00:05:52

ندخله بالنون فيهن نعم وقرأ الاخرون بالياء يدخله يعني ندخله ويدخله والله تعالى يذكر نفسه تارة من صيغة المفرد يدخله وتارة من  
صيغة الجمع ندخله كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر - 00:06:38

اني اني انا الله لا الله الا انت وتعالى يذكر نفسه تارة من ظمير المتكلم المفرد اني انا الله او بضمير الجمع مثل انا نحن نزلنا الذكر ومن  
هذا القبيل هذه القراءة التي اشار اليها. ومن يطع الله ورسوله ندخل - 00:07:13

ندخله ومن يعصي الله ورسوله ندخله ندخل هنا وخالفها فيها نعم والاخرون احسن الله اليك وقرأ الاخرون بالياء يدخله ضوامير  
المفرد نعم اه انتهى قوله عز وجل واللاتي يأتين الفاحشة - 00:07:37

لا الله الا الله. نعم يا شيخ مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن

رجب رحمة الله تعالى في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري - 00:08:11

قال البخاري رحمة الله تعالى الحديث الثاني حدثنا عبد الله بن يوسف اخربنا مالك عن هشام بن عروة عن أبي عن عائشة أم المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وراءه قوم قياما - 00:08:38

ما اشار اليهم ان يجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا الحديث الثالث حدثنا عبد الله ابن يوسف اخربنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:08:58

ركب فرسا فصرع عنه وجحش شقه الايمان وصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا - 00:09:20

واذا قال سمع الله لمن حمده وقولوا ربنا ولد الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. قال الحميدي هذا منسوخ قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هذا هو في مرضه القديم. ثم صلى بعد ذلك جالسا والناس خلفه قياما. قال ابو عبد الله ولم يأمرهم بالقعود -

00:09:41

وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قيام وقد خرج البخاري فيما تقدم من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليتم -

00:10:05

فاذا كبر فكبروا وذكروا مثل حديث انس الى قوله اجمعون وخرجه فيما بعد من حديث همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف العلماء في صلاة القادر على القيام خلف الجالس فقالت طائفة لا يجوز ذلك بالكلية - 00:10:26

هذا قول محمد بن الحسن والحسن بن حبي ومالك في ظاهر مذهبة والثوري في رواية عنه وتعلق بعضهم بحديث مرسل رواه جابر الجعفي عن الشعبي عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احد بعده جالسا - 00:10:47

وجابر لا يحتاج بما يسنه فكيف بما يرسله وقطع وقد طعن في حديثه هذا الشافعي وابن ابي شيبة والجوزاني وابن حبان روى سيف ابن عمرو الظبي حدثنا سعيد ابن عبد الله الجميحي عن ابيه عن محمد ابن عن محمد ابن ابن مسلمة قال - 00:11:06

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكوى اشتکاه في شكوى اشتکاه في حضرت الصلاة فصلى بنا جالسا ونحن قيام فلما انصرف قال اذا صلى امامكم جالسا فصلوا جلوسا - 00:11:28

وكان نفعل ذلك حتى حج حجته. فنهى فيها ان يؤم احد قوما وهو جالس. خرجه القاضي محمد بن بدر في كتابه بالمالهي هو حديث باطل وسيف هذا مشهور بالكذب وقالت طائفة يجوز ان يصلى القادر على القيام خلف الامام الجالس العاجز عن القيام بكل حال. وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف - 00:11:43

زفر بن المبارك والثوري ومالك في رواية عنهم والاذاعي والشافعي وغيرهما واختلفت الرواية عن الامام احمد في ذلك فالمشهور عنه انه لا يجوز ان يؤم القادر على القيام بالعاجز عنه الا ان يكون العاجز - 00:12:08

امام الحي ويكون جلوسه لمرض يرجى برؤه ويهتمون به جلوسا كما سيأتي ان شاء الله. ونقل عنه الميموني انه لا يجوز ذلك الا خلف الامام الاعظم خاصة اذا كان مرضه يرجى برؤه - 00:12:25

روي عنه ما يدل على جواز الاهتمام بالجالس مطلقا. لكن ان كان امام الحي رجي زوال علته صلى وراءه جلوسا. وان كان غير ذلك صلوا وراء صلوا وراءه قياما واختلف القائلون بجواز اقتداء القادر على القيام بالجالس هل يصلى وراءه جالسا او قائما؟ فقال الطائف يصلى وراء قائما - 00:12:42

قول المغيرة وحماد وابي حنيفة والثوري وابن مبارك ومالك والشافعي وابي ثور واعتمدوا على قيسة او عمومات. مثل قوله صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا وتبعهم على ذلك طائفة من المحدثين كالحميدي والبخاري وادعوا نسخ حديث الامر بالجلوس صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته - 00:13:06

والناس خلفه قياما ولم يأمرهم بالجلوس كما قرره البخاري وحکاه عن الحميدي وقال اخرون بل يصلي القادر على القيام خلف الامام الجالس جالسا. هذا هو المروي عن الصحابة ولا يعرف عنهم اختلاف في ذلك - [00:13:29](#)

ومما روي عنه وممن روي عنه ذلك من الصحابة وسید ابن الحضير وقیس ابن قهد وجابر بن عبد الله وابو هريرة و محمد بن لبید ولا يعرف عن صحابي خلاف ذلك. بل كانوا يفعلون ذلك بمساجدهم ظاهرا. ولم ينكر عليه ولم ينكر عليهم عملهم صحابي ولا تابعي - [00:13:48](#)

سلمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بش ابن ياسر انه سعيد بن الحضير كان يوم قومهبني عبد الاشهل في مسجدهم ثم اشتكتي خرج اليهم بعد شکواه فامرهم ان يتقدم ان يتقدم ليصلي بهم. قال اني لا استطيع ان اقوم. فقالوا لا يصلي لنا احد غيره - [00:14:07](#) ما كنت فيها ف قال اني لا استطيع ان اصلی قائمًا فاقعدوا فصلی قاعدا وصلوا وراءه قعودا الرجل الاكرم وغيره. وهذا اسناد صحيح.

ورواه هشام ابن عروة عن كثیر ابن السائب عن محمد ابن لبید قال كان اسید ابن حضير قد اشتكتي عرقا - [00:14:27](#)

عرق النساء وكان لنا اماما فكان يخرج علينا فيشير علينا بيده ان اجلسوا. فجلس فيصلي بنا جالسا ونحن جلوس خرجه الدار قطني.

وروى قيس بن ابي حازم عن قيس بن قهد ان اماما لهم اشتكتي اياما. قال فصلينا بصلاته جلوسا - [00:14:45](#)

ابو القاسم البغوي وذكر وذكر البخاري في تاريخه وروأي ابن سعيد عن ابي الزبير عن جابر انه فعل ذلك مع اصحابه. وروى وكيل عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي هريرة قال - [00:15:06](#)

الامير الامام امير. فان صلی قائمًا فصلوا قياما. وان صلی قاعدا فصلوا قعودا. قال الامام احمد فعله اربعة من من سید بن الحضير وقیس بن قهد وجابر وبهريرة قال وبروى عن خمسة عن النبي صلی الله عليه وسلم اذا صلی جالسا فصلوا - [00:15:21](#)

جلوسه ولا اعلم شيء يدفعه وهذا مع وهذا من علمه وورعيه رضي الله عنه فانه انما دفع ذلك بالنسخ وهي دعوة مردودة كما سيأتي بيانه ان شاء الله وكان الامام احمد يتورع عن اطلاق النسخ لانه ابطال لان ابطال الاحكام الثابتة بمجرد الاحتمالات مع امكان الجمع بينها - [00:15:41](#)

وبينما يدعى معارضها غير جائز. واما امکن الجمع بينها والعمل بها كلها وجب ذلك. ولم يجز دعوى النسخ وهذه قاعدة مطردة وهي وهي ان اذا وجدنا حديثا صحيحا صريحا في حكم من الاحكام فانه لا يرد - [00:16:05](#)

استنباط من نص اخر لم يسوق بذلك المعنى بالكلية. فلا ترد احاديث تحريم صيد المدينة بما يستنبط من حديث الغير. ولا تؤتي صلاة العصر الصريحة بحديث مثلكم فيما خلا من خلا قبلكم من الامم كمثل رجل استأجر اجرة - [00:16:25](#)

الحديث ولا احاديث ليس فيما دون خمسة او ان صدق صدق بقوله فيما سقط السماء العشر وقد ذكر الشافعي ان هذا لم يسوق لبيان قدر ما يجب منه الزكاة بل لبيان قدر الزكاة وما اشبه وما اشبه هذا - [00:16:45](#)

وممن ذهب الى ان المأمور يصلي جالسا خلف الامام الجالس بكل حال من العلماء الاوزاعي وحمد بن زيد واحمد واسحاق وبخيثة من حرب وسليمان بن داود الهاشمي وابو بكر بن ابي شيبة. وابو اسحاق الجوزاني وابن المنذر - [00:17:02](#)

ابن خزيمة وابن حبان ونقله عنه ونقله اجماعا قدیما من السلف حتى قال في صحيحه اول من ابطل في هذه الامة صلاة المومن قاعدا اذا صلی امامه جالسا المغيرة بالمقسم - [00:17:19](#)

وعنه اخذ ابو حنيفة واما دعوى النسخ في هذا فقد بينا انه لا يجوز دعوى بطلان الحكم مع امكان العمل به ولو بوجه وسبيبن وجه العمل به والجمع بينما ادعى عليه التعارض ان شاء الله - [00:17:34](#)

ويدل على ان الامر بالقعود خلف الامام القاعد غير منسوخ ان النبي صلی الله عليه وسلم علله بعلل لم تنسخ ولم تبطل منذ شرع شرعت ومنها انه علله بان الامام اعطا جعل اماما ليهتم به ويقتدى به في افعاله. وقال - [00:17:50](#)

اما كبر فكبیر واما رکع فارکعوا واما قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد واما صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعوا. وما قبل الصلاة جلوسا لم ينسخ منه شيء. كذلك القعود لان الجميع مرتب على ان الامام يتم - [00:18:10](#)

به ويقتدى به في صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم قال انما الامام جنة فاما صلی قاعدا فصلوا قعودا واما

قال سمع الله لمن حمده فقل - 00:18:27

اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه. ومعنى كونه الجنة انه يتلقى به ويستتر.  
ولهذا اذا سل اذا يتلقى بي ويستتر - 00:18:38

ويستتر ويستتر. نعم ولهذا اذا اذا سلمت اذا سلمت سترته لم يظروا ما بين يديه كما سبق تقريره. ومنها انه جعل القعود خلفه من طاعة الامراء وطاعة الرسول وطاعة وطاعته من طاعة الله. ومعلوم انه لم ينسخ من هذا شيء بل كلها باقية - 00:18:54

محكومة الى يوم القيمة خرج الامام احمد بن حبان في صحيحه من حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان في نفر من اصحابه فقال لستم تعلمون اني رسول الله اليكم - 00:19:19

قالوا بلى نشهد انك رسول الله قال انتم تعلمون انه من اطاعني اطاع الله ومن اطاعني ومن من طاع الله ومن طاعة الله طاعتي  
قالوا بلى نشهد اتم انه من اطاعك فقد اطاع الله. ومن طاعة الله طاعته قال فان الله فان من طاعة الله ان تطيعوني. ومن طاعة ان تطيعوا - 00:19:32

وان صلوا قعودا فصلوا قعودا في رواية لهما ايضا ومن طاعة ان تطيعوا ائمتك وهذا يصلاح ان يكون متمسكا للامام احمد في تخصيصه ذلك بامام الحجي فان ائمة الحجي انما ينصبهم ائمة غالبا - 00:19:54

وخص في رواية عنه بالامام الاعظم الذي طاعته ومنها انه جعل القيام خلف الامام الجالس من جنس فعل فارس والروم بعظامه  
حيث يقومون وملوکهم جلوس وشريعتنا جاءت بخلاف ذلك كما قال صلى الله عليه - 00:20:12

عليه وسلم من احب ان يمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار وقال عمر بن عبد العزيز للناس ايها الناس ان تقوموا نقم وان تجلسوا نجلس فانما يقوم الناس لرب العالمين. وهذا حكم مستقر في الشريعة لم ينسخ - 00:20:27

لم يبدل وقد دل على ما ذكرناه ما خرجه مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر قال اشتكتى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع يسمع الناس - 00:20:43

فلتفتنا فالتفت فالتفت علينا فلما سلم فلما سلم قال ان ان كدت لمن تفعلون فعل فارس فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائمتك ان صلوا قياما - 00:20:55

قيامة من صلوا قعودا فصلوا قعودا الامام احمد ابو داود من احبابنا في صحيحه من حديث ابي سفيان عن جابر في هذه القصة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل ائمتك - 00:21:17

جعل الامام ليتم به فان صلى قياما وصلوا قياما وان صلى جالسا وصلوا جلوسا ولا تقوم وهو جالس كما يفعل اهل فارس بعظامهم.  
واما الكلام على دعوى النسخ على قول من قال ان ابا بكر كان مأمورا - 00:21:31

اما على فاما على قول من قال انه كان ااما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم به كما تقدم عن مالك وغيره فلا دلالة في الحديث  
حييند على ان الاهتمام بالقاعد بالكلية. واما من قال ان الامام كان هو النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله الشافعي والامام احمد  
والبخاري - 00:21:47

والاكترون فالجمع بين هذه وبين هذا الحديث المتقدمة التي فيها الامر بالجلوس في الصلاة من وجهين. احدهما وهو  
الذي ذكره الامام احمد ان المهتمين بابي بكر اهتموا باما ابتدى بهم الصلاة وهو قائم ثم لما انتقلت منه الامامة الى النبي صلى  
الله عليه وسلم انتقلوا الى الائتمان - 00:22:07

فاتموا خلفه قياما لابتدائهم الصلاة خلفه قائم فعلى هذا التقرير نقول ان ابتدأ بهم الامام الصلاة جالسا صلوا وراه جلوسه وان  
ابتدى بهم قائما ثم اعتل فجلس اهتموا خلف - 00:22:29

قياما هذا هكذا قراه الامام احمد واصحابه. ومنهم من قال انه تصح صلاته انه تصح هنا صلاة خلفه قياما اذا جلس في اثناء صلاة في  
اثناء صلاته لعلة سواء كان امام حي او لم يكن - 00:22:44

بخلاف ابتداء صلاة القائم خلف الجالس فانها لا تصح عند الامام احمد الا اذا كان امام الحي وجلس لمرض يرجى برؤه خاصة فانه يغتفر بالاستدامة ما لا يؤتمر ما لا يقتفر في الابتداء. ومنن قال ذلك من اصحاب - 00:23:03

الفتح الحلواني والثاني ان تحمل حديث الامر بالقعود على الاستحباب حديث صلاته في مرضي من غير امر لهم بالجلوس على جواز ان يهتموا بالقاعد قياما. فيكون المأمورين مخيرين بين الامرين. وان كان - 00:23:20

الجلوس افضل وهذا يتخرج على قول من قال انهم اذا اهتموا بالجالس قياما صحت صلاتهم وقته. وقد اختلف اصحابنا في ذلك على وجهين وظهر لي وجه ثالث الجمع بين هذه الاحاديث وهو متوجه على قول الامام احمد - 00:23:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما لابي بكر وكان ابو بكر اماما للناس. فكانت تلك الصلاة بامامين. وحينئذ فيقال لما اجتمع في هذه الصلاة امامان احدهما جالس والآخر قائما - 00:23:52

صلى المأمورين خلفهما قياما اتباعا لامامهم القائم. فان الاصل القيام وقد اجتمع موجب للقيام عليهم. ومحب للقعود او مبيح لهم فغلب جانب القيام. لانه الاصل عندما اذا اجتمع في حل الصيد او الأكل مبيح وحاضر. فانه يغلب فانه يغلب الحظر - 00:24:08  
اما ابو بكر فان فانه انما صلى قائما لانه وان اهتم بقاعد. الا انه كان الا انه اما قادرين على القيام. وهو قادر عليه. فاجتمع في حقه ايضا سببا. موجب للقيام - 00:24:31

مسقط له غالب الارجح القيام. والله سبحانه وتعالى اعلم اظهروا هذه المذاهب ما دلت عليه النصوص صريحة من امر المأمورين باتباع الامام في القرود واذا صلى قائلا فصلوا قعودا اجمعون او اجمعين - 00:24:49

وعمل ذلك بان الامام حينما جعل للاهتمام به يجب الاهتمام به في القيام والقعود كما يقتدي به في الركوع والسجود نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:25:28  
قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع في فصل لحوم الطير لحم الحباري في السنن من حديث بريه ابن عمر ابن سفينة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال - 00:26:05

اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حباري لحم العصافير والقنابر. روى النسائي في سننه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقه بغير حقه الا سأله الله - 00:26:29  
الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقه قال تذبحه فتأكله ولا تقطع رأسه ولا تقطع رأسه وترمي به وفي السنة ايضا عن عمرو ابن الشديد عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا - 00:26:54

عج الى الله يقول يا ربى ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة يقول في الاول اخرجه النسائي في الصيف باب اباحة اكل العصافير من قتل صوم الدارمي من حديث عبد الله بن عمرو وفي سنته صهيب مولى بن عامر - 00:27:18

لم يوثقه غير ابن حبان وباقى رجاله ثقات لكن يشهد له حديث عمرو ابن الشديد عن ابيه الاتي فيتقوى بهم وحديث ابن الشريف يقول اخرجه احمد النسائي ورجاله ثقات خلا صالح ابن دينار فانه لم يوثقه غير ابن حبان. لكن الحديث حسن بما قبله - 00:27:47  
لحم الحمام حار رطب وحشيه اقل رطوبة وفراخه ارطب خاصية وما ربى في الدور وناهضه اخف لحما. واحمد غذاء ولحم ذكورها شفاء من الاسترخاء والخدر والسكتة وكذلك سم يا شيخ. ونحو ذكورها. ولحم ذكورها شفاء من الاسترخاء والخدر والسكتة - 00:28:10

والرعشة والسكتة؟ نعم احسن الله سبحانه الله ما نعرف السكتة الا السكتة النوبة القلبية والعياذ بالله وكذلك شم رائحة انفاسها واكل فراخها معين على النساء. وهو جيد للكلى يزيد في الدم. وقد - 00:28:41

تروي فيها حديث باطل لا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا شكى اليه الوحدة فقال اخذ زوجا من الحمام واجود من هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم رأى رجل - 00:29:14

من يتبع حمامه فقال شيطان يتبع شيطانه وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه في خطبته يأمر بقتل الكلاب وذبح الحمام الجراد في الصحيحين عن عبد الله بن ابي اوبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات - 00:29:34

نأكل الجراد وفي المسند عنه احلت لنا ميتتان ودمان. الحوت والجراد والكبд والطحال تروى مرفوعاً وموقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما وفي اباحة ميتته بلا سبب قولان. فالجمهور على حله - [00:29:59](#)

وحرمه ما لك ولا خلاف في اباحة ميتته اذا مات بسبب كالكبس والتحريق ونحوه سما يا شيخ اي نعم كالكبس والتحريق ونحوه [00:30:23](#) فصل وينبغي الا يداوم على اكل اللحم. فإنه يورث الامراض الدموية والامتنالية والحميات الحادة - [00:30:55](#)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر. ذكره مالك في الموطأ عنه. وقال ابو قراط لا تجعلوا اجوافكم مقبرة للحيوان [البن](#) قال الله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم [لبننا](#) [00:31:40](#) خالصة لبنا خالصا سائغا للشاربين. وقال في الجنة فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. الله اكبر. الله اكبر. نسأل الله الجنة نسأل الله من فضله. نعم - [00:31:59](#)

وفي السنن مرفوعاً من اطعمه الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه ومن سقاوه الله [لبن](#) فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. فاني لا اعلم ما يجزي من الطعام والشراب الا [البن](#) [00:32:19](#)

يعني غذاء كما يقول غذاء كامل يعني كل العناصر لكن دائماً لفظ [البن](#) يعني فيه الحليب اللي هنا نسميه الحليب ليس [البن](#) المحيض الان. اي [البن](#) وان كان بصير العامة - [00:32:54](#)

[البن](#) هو المحيط الذي يكون منهزيد هناك حليب نعم [البن](#) وان كان بسيطاً في الحس الا انه مركب في اصل الخلقة ترکيماً طبيعياً من جواهر ثلاثة الجنينية والسمنية والمائية. الجنينية والسمنية والمائية. سمية؟ نعم - [00:33:27](#)

السمنة من السمن اللي يسمونه الدسم. نعم الجنينية باردة رطبة مغذية للبدن. والسمنية معتدلة الحرارة والرطوبة ملائمة [البدن](#) الانساني الصحيح. الحمد لله يرحمك الله. يهديكم الله ويصلح بالكم. جزاك الله خير - [00:34:04](#)

نعم والسمنية معتدلة الحرارة والرطوبة ملائمة [البدن](#) الانساني الصحيح كثيرة المنافع. والمائية حارة رطبة مطلقة للطبيعة مرطبة للبدن. [البن](#) على الاطلاق ابرد وارطب من المعتدل. وقيل قوته [البن](#) على الاطلاق ابرد وارطب من المعتدل - [00:34:34](#) المعتدل اي نعم يصلني ابرد وارطب من المعتدين وقيل قوته عند حلبه الحرارة والرطوبة. وقيل معتدل في الحرارة والبرودة واجود ما يكون [البن](#) حين يحلب. ثم لا يزال تنقص جودته على ممر الساعات فيكون حين يحلب - [00:35:05](#)

اقل برودة واكثر رطوبة. والحامض بالعكس. ويختار [البن](#) بعد الولادة باربعين يوماً. واجوده واشتد بياضه وطاب ريحه ولذ طعمه وكان فيه حلاوة بسيرة ودسمة معتدلة واعتدل قوام في الرقة والغلظ وحلب من حيوان فتي صحيح معتدل اللحم محمود المرعى والمشرب. والاكثر من - [00:35:35](#)

فضولاً بلغميماً ويحدث في الجلد بياضاً اذا ادمى استعماله فوائد مضى. نعم [لبن](#) الضأن اغلظ الالبان وارطبهما. وفيه من الدسمة والزهومه ما ليس في [لبن](#) الماعز والبقر. يولد فضول بلغميماً ويحدث في الجلد بياضاً اذا ادمى استعماله. ولذلك ينبغي ان يشاف هذا [البن](#) بالماء - [00:36:04](#)

ليكون [ما نال](#) البدن منه اقل. وتسكينه للعطش اسرع وتبريده اكثر [لبن](#) المعز لطيف معتدل مطلق للبطن مرطب للبدن اليابس. نافع من من قروح الحلق اليابس ونفث الدم [اللبن](#) المطلق افع المشروبات للبدن الانساني. لما اجتمع فيه من التغذية الدموية والاعتياد حال الطفولية - [00:36:39](#)

وموافقته للفطرة الاصلية. وفي وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسرى به بقدح من خمر وقدح من [لبن](#). فنظر اليهما ثم اخذ [البن](#) فقال جبريل الحمد لله - [00:37:09](#)

بسم الله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك والحامض منه بطيء الاستمراء خام الخلط والمعدة الحارة والمعدة الحارة

تهضمه وتنتفع به لبن البقر يغزو البدن ويخصبه ويطلق البطن باعتدال وهو من اعدل الالبان وافضلها بين - 00:37:29

لبني الضأن ولبن المعز في الرقة والغلظ والدسم. وفي السنن من حديث عبدالله بن مسعود يرفعه عليكم البان البقر فانها ترم من كل الشجر. ترم ترم. اه تمام لبن الابل تقدم ذكره في اول الفصل وذكر منافعه فلا حاجة لاعادته - 00:37:57

لبان هو الكندر. قد ورد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. بخروا بيوتكم باللبان والزعتر ولا يصح عنه. ولكن يروى عن علي انه قال لرجل شكي اليه النسيان عليك باللبان فانه - 00:38:25

شجعوا القلب ويده بالنسيان. ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان شربه مع السكر على الريق جيد البول والنسيان. ويذكر عن انس رضي الله عنه انه شكي اليه رجل النسيان فقال عليك بالكندر - 00:38:45

وانقعه من الليل. كندر اي نعم احسن. كافل الراء. نعم. كاف دال راء نعم نعم عليك بالكندر واقعه من الليل فاذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق فانه جيد النسيان ولها من الليل - 00:39:05

انقعه نعمة نعم انقعه من الليل فاذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق. فانه جيد للنسيان. ولها سبب طبيعي ظاهر فان النسيان اذا كان لسوء مزاج بارد رطب يغلب على الدماغ فلا يحفظ ما ينطبع فيه. نفع منه - 00:39:33

واما اذا كان النسيان لغلبة شيء عارض امكنا زواله سريعا بالمرطبات والفرق بينهما ان اليبوس يتبعه سهر وحفظ الامور الماضية دون الحالية. والرطبوبي بالعكس وقد يحدث النسيان اشياء بالخاصية كحجامة نقرة القفا وادمان اكل الكسفة الرطبة ايش وقد - 00:39:57

وقد يحدث النسيان اشياء بالخاصية كحجامة نقرة القفا. وادمان اكل الكسفة الرطبة. والتفاح الحامض وكثرة الهم والغم والنظر في الماء الواقف. والبول فيه والنظر الى المصلوب والاكثار من قراءة الواح القبور - 00:40:26

والمشي بين جملين مقطورين والقاء القمل في الحياض واكل سؤر الفأر. واكثر هذا معروف بالتجربة كان في شيء من الخرافات نعم علقوا المحقق يقول هذا من طب المشعوذين الذي يروج عند العوام - 00:40:52

والذي يروج عند العوام ولشدة غلبة الوهم عليهم يظلونه تجارب. ورحم الله المؤلف فقد طالما حذر من مثل هذا بين جبلين ولا كثرة النظر للمال حرف الميم ما مادة الحياة وسيد الشراب؟ كيف على الماء؟ احسنت. عند الماء - 00:41:17

نعم يا محمد انتصار تفضل ياشيخ فيصل. احسن الله اليكم اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك المؤمنين. اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك. نعم اللهم انصر اولياءك على اعدائك انا لله - 00:42:00

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم ياشيخ اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:42:34

اللهم اغفر لشيخنا وذو الحاضرين قال الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر واما قول المعترض عن ابي الفرج وعمه. واما قول المعترض عن ابي الفرج - 00:42:54

وكانهم يخاطبون الاطفال فلم تخاطب الحنابلة الا بما ورد عن الله ورسوله واصحابه والتابعين لهم باحسان الذين هم اعرف بالله واحكامه. وسلمنا لهم امر الشريعة وهم قد وردنا فيما عن الله وشرعيه. وقد انصف من احال عليهم وقد شاقق من خرج - 00:43:18

عن طريقتهم وادعى ان غيرهم اعلم بالله منهم. او انهم علموا وكتموا او انهم لم يفهموا ما اخبروا به. وانهم او انهم لم يفهموا ما اخبروا به وابحروا به نعم وان عقل غيرهم في باب معرفة لا هي اتم واكملا واعلم - 00:43:54

واعلم مما نقلوه وعقلوه. وقد قدمنا ما فيه كفاية في هذا الباب الله الموفق. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. الله اكبر. ومن لم الله له نورا فما له من نور - 00:44:37

الله فلا هادي له من يضل الله فلا هادي له قال فصل واما المنطق فمن قال انه فرض كفاية وانه من ليس من ليس له به خبرة فليس ثقة بشيء من علومه. واما المنطق - 00:45:05

واما المنطق فمن قال انه فرض كفاية وانه من ليس من ليس به خبرة فليس له ثقة بشيء من علومه فهذا القول في غاية الفساد من

وجوه كثيرة التعداد. مشتمل على - 00:45:33

fasde ودعاؤى باطلة كثيرة. لا يتسع هذا الموضع بل الواقع قدما وحديتا انك لا تجد من يلزم نفسه ان ينظر في علومه به ناظر به الا وهو فاسد. نفسه بل الواقع قدما وحديتا انك لا تجد من يلزم نفسه ان ينظر في علوم - 00:46:01

في علومه به. في علوم ايش؟ في علومه به هكذا في علومه نعم في علومه في علومه به. نعم. ويناظر لعل معطوف ان ان ينظر ويناظر به راجع الى المنطق - 00:46:41

تلجم نفسه في علومه ان ينظر او يناظر به نام بل الواقع قدما وحديتا انك لا تجد من يلزم نفسه ان ينظر في علومه به ويناظره الا وهو فاسد النظر والمناظرة - 00:47:09

كثير العجز عن تحقيق علم وبيانه فاحسن ما يحمل عليه كلام المتكلم في هذا ان يكون قد كان هو وامثاله في غاية الجهالة والضلال فلم يجدوا ما يردهم عن تلك الجهات الا بعض ما في المنطق من الامور التي هي صحيحة - 00:47:42

فانه بسبب بعض ذلك رجعك كثير من هؤلاء عن بعض باطلهم وان لم يحصل لهم حق ينفعهم. وان وقعوا في باطل اخر ومع هذا فالا يصح نسبة وجوبه الى شريعة الاسلام بوجه من الوجه - 00:48:18

اذ من هذه حاله اوتي من نفسه بترك ما امر الله به من الحق حتى احتاجه من الباطل. اذ من هذه حاله اوتي من نفسه بترك ما امر الله به من الحق - 00:48:48

حتى احتاج الى الباطل نعم ومن المعلوم ان القول بوجوبه قول غالاته وجهال اصحابه ونفس قول ولاته. ها؟ قول غالاته. غالاته. نعم. نعم. وجهال اصحابه. نعم ونفس الحذاق منهم لا يلتزمون قوانينه في كل علومهم. بل يعرضون عنها اما - 00:49:12

بطولها واما لعدم فائدتها. واما لفسادها واما لعدم تميزها وما فيها من الاجمال والاشتباه فان فيه مواضع كثيرة هي لحم جمل غث على رأس جبل وعر. فان فان فيه مواضع كثيرة. فان - 00:49:49

هل فان فيه او فانه فيه على وجهين فان فيه مواضع كثيرة. نعم فان فيه مواضع كثيرة هي لحم جمل غث على رأس جبل وعر سهل فيتقوى ولا سمين فينتقل - 00:50:24

نعم ولهذا ما زال علماء المسلمين وائمة الدين يذمونه ويذمون اهله وينهون عنه وعن اهله. حتى رأيت للمتأخرین فتیا فيها خطوط جماعة من اعيان زمانهم من ائمة الشافعیة والحنفیة وغيرهم - 00:50:53

فيها كلام عظيم في تحريمها وعقوبة اهله حتى ان من الحکایات المشهورة التي بلغتنا. حتى ايش حتى ان من الحکایات المشهورة التي بلغتنا ان الشيخ ابا عمرو بن الصلاح امر بانتزاع مدرسة معروفة من ابی الحسن الامدی - 00:51:27

وقال اخذها منه افضل من اخذ عکا النصاری هذه المدرسة كأنها كانت تحت اصحاب المنطق نعم ابو عمرو بن صالح نعم حتى ان من الحکایات المشهورة التي بلغتنا ان الشيخ ابا عمرو بن الصلاح امر بانتزاع مدرسة - 00:52:03

معروفة من ابی الحسن الامدی وقال اخذها منه افضل من اخذ عکا. مع ان الامر لم يكن احد في وقته اکثر تبحرا في العلوم الكلامية والفلسفية منه وكان من احسنهم اسلاما وامثالهم اعتقادا - 00:52:52

ومن المعلوم ان الامور الدقيقة سواء كانت حقا او باطل ايمانا او كفرا. لا تعلم الا بذكاء وفطنة فكذلك اهله قد يستجهلون من لم يشرکهم في علومهم. وان كان ايمانه احسن من - 00:53:21

اذا كان فيه قصور في الذكاء والبيان. وهم كما قال الله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهله انقلبوا فکهین - 00:53:46

واذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون فاذا تقلدوا عن طواغيتهم ان كل ما لم يحصل بهذه الطريق القياسية - 00:54:14

فليس بعلم وقد لا يحصل لكتير منهم من هذه الطريق القياسية ما يستفيد به الایمان الواجب فيكون كافرا زنديقا منافقا جاهلا ضالا مضلا ظلوما كفروا علوم كفورة. نعم ويكون من اکابر اعداء الرسل من الذين قال الله فيهم وكذلك جعلنا - 00:54:49

لكلنبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. وقال قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤاده ورتلناه ترتيلها. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير - 00:55:30

وربما حصل لبعضهم ايمان اما من هذه الطريق او من غيرها يحصل له ايضا منها نفاق. فيكون فيه ايمان ونفاق. ويكون في حال مؤمنا وفي حال منافقا ويكون مرتداما عن اصل الدين او بعض شرائعه. اما ردة نفاق - 00:56:00

كفر وهذا كثير غالب. لا سيما في الاعصار والامصار التي تغلب فيها والكفر والنفاق. فلهؤلاء من عجائب الجهل والظلم والكذب والكفر النفاق والضلال ما لا يتسع لذكره المقال ولهذا لما تفطن كثير منهم لما في هذا النفي من الجهل والضلال صاروا يقولون - 00:56:30 النفوس القدسية كنفوس الانبياء والآولى. تفيض عليها المعرف بدون في الطريق القياسية وهم متفقون جميعهم على ان من النفوس من تستغنى عن وزن علومها بالموازين الصناعية في المنطق لكن قد يقولون هو حكيم بالطبع. والقياس ينعقد في نفسه بدون تعلم هذه الصناعة - 00:57:06

كما ينطق العربي بالعربية بدون النحو وكما يقرض الشاعر بدون معرفة العرب لكن استغناء بعض الناس عن هذه الموازين لا يوجب استغناء اخرين فاستغناء كثير من النفوس عن هذه الصناعة لا ينزع فيه احد منهم - 00:57:43

والكلام هنا هل تستغنى في علومها بالكلية عن نفس القياس المذكور ومواده المعينة فالاستغناء عن جنس هذا القياسي شيء. وعن الصناعة القانونية التي يوزن بها القياس شيء اخر فانهم يزعمون انه الله قانونية تمنع مراعاتها الذهن ان ينزل - 00:58:14 فانهم يزعمون فانهم يزعمون انه الله قانونية تمنع طاعاتها الذهن ان ينزل في فكره وفساد هذا مبسوط مذكور في موضع غير هذا. ونحن بعد ان تبين عدم فائدته وان كان قد يتضمن من العلم ما يحصل بدونه. ثم تبين - 00:58:46

ان لو قدرنا انه قد يفيد بعض الناس من العلم ما يفيده هو فلا يجوز ان يقال ليس الى ذلك العلم لذلك الشخص ولسائربني ادم طريق الا به مثل القياس المنطقي فان هذا قول بلا علم. تقف على هذا الموقف ونحن اذا - 00:59:21 قد تبين الله المستعان. نعم يا محمد في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة من ارادت الحج من اه جدة ولديها وعذر هلال فترة الحج كاملة فهل تحرم - 00:59:52

وتقوم بجميع اركان الحج الطواف ثم العودة الى جدة مكان الاقامة ثم الذهاب الى مكة بعد زوال العذر للطواف نعم ممكن ان تفعل هذا هذا وان تيسر له الاقامة بمكة وهو فهو احوط وافضل - 01:00:48 حتى تظهر وتقول وهل يكفي طوافا واحد ام لابد من طافت الافاضة في اخر الامر كفافها عن طواف الوداع وهي اذا رجعت اذا رجعت وطافت للافاضة كفافها - 01:01:25

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل يجوز آآ القهوة في حال الدرس في مدارسة القرآن هل يجوز شرب القهوة؟ ايه. في حال اه القيام بدرس مدارسة القرآن. اي نعم يجوز الحمد لله - 01:02:11

يشرب الماء او يأكل لا بأس احسن الله اليكم السائل عبر الشبكة هل يجوز لام وجدت مالا يسير اه لولدها وجدت وجدت مالا يسير. مالا يسير؟ نعم. ها لولدها وهي تريد آآ ان تغسل ملابسه - 01:02:56

ان تأخذ يجوز لها ان شاء الله اذا كان يسيرا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين العين والحسد العين تنشأ عن الحسد العين عن الحسد اثر - 01:03:36

اثر من اثار الحسد والعياذ بالله ويقول احسن الله اليك وما معنى اذا قالوا شخص آآ منفوس يقولون يعبرون عن العيب بالنفس لانه لان الاصابة بالعلم ينشأ من تكيف النفس الخبيثة - 01:04:22

الحسد نفس الحسد يسمونه المصاب بالعين منفوش اصابته النفس نعم ويقول اخيرا احسن الله اليك. وما هي النفس الناس تعبر عنها بالروح يعبر بها عن الروح ويعبر بها عن الشيء - 01:05:07

يعبر بها عن الروح وعن ذات الشيء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص يعمل وان يدخل المال بهدف الزواج وشراء السيارة ويأتي اليه اخوته المتزوجين والعامليين يستدید يستدینون منه مبالغ معينة. ايش - 01:05:40



بعد عشرة أيام ان فيها عيوب معروفة عند اهل الایا - 14:16:01

اتصلت به و اخبرته وقال لي غير صحيح عندما ذهبت من عندي وهي سليمة والان آآ بعد ثلاثة اشهر ماتت واحدة منها بسبب العيب  
فهل لي الحق المطالبة بقيمتها الحق تطالب في المحكمة - 01:16:47

والقاضي ينظر في امرك ويحكم بما يراه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز زواج اه بنته اه ابني الاول من من ابن اخي الذي ارظعته مرة واحدة مع ابني الاخير - 01:17:15

ووضعت الواحدة لا تحرم لكن اجتناب التزويج افضل واحوط لا تحرم ولا تبيح النظر والخلوة لكن في امر تجنبه احوط هذا الرضيع  
عن هذه البنت وعن لها في الجملة نعم - 01:18:03

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة تم اعطاء مريضة في في احدى عينيها لعلاج عينيها لعلاج الشبكية واحبّرها الدكتور بن هذه الحقنة لا تمنعها من السجود ولكن المريضة من خوفها لم تسجد لصلاتي الظهر والعصر - 01:18:48

وسمحت لصلاة المغرب فهل تصح صلاتها أم لا بد من الاعادة؟ لا بد من الاعادة. لأنها ما دامت الطبيبة فادها أنه لا يمنعها أن هذا العلاج وهذه الحال لا تمنعها من السجدة - 01:19:23

مني شخص المال مقابل ان يسجلني في قائمة المطلوبين بالسكن لاخذ المسكن - 01:19:41

عوضا عن الاشخاص الذين رفضت ملفاتهم او الذين تخلوا عنها بسبب الموت او لسبب اخر فهل هذا يجوز لا يجوز اخذ المال لا يجوز للموظف ان يأخذ مالا من اصحاب - 01:20:13

استخدام الكمامات في الصلاة اذا كان هناك شيء تخوف فلا بأس. اذا كان هناك ما - 01:20:47

ما يخشى من من التأثير به عند اهل العلم بدون حاجة مكره - 01:21:20